مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٠-٢٨

العدد: ٣٥٥٠

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

**"فلسطينيو سورية في مصر يطالبون الأونروا بتحمل مسؤولياتها اتجاههم"**

- مشهد معيشيّ اقتصادي متأزّم يعيشه فلسطينيو سورية في لبنان
- ١٨٠ فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك فقدوا منذ بداية الحرب في سورية
- الأمن السوري يواصل اعتقال أيمن أحمد الرفاعي أحد أبناء مخيم العائدين بحمص

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

## آخر التطورات

طالب اللاجئون الفلسطينيون السوريون في مصر عبر رسائل وصلت لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية المفوضية السامية للاجئين ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بتحمل مسؤولياتهم اتجاههم وإيصال كافة معوناتها المادية والإغاثية لهم، منوهين أنهم كمهجرين فلسطينيين مسجلين لدى دوائر وكالة الغوث كلاجئين فلسطينيين ومن حقهم الحصول على تلك الخدمات التي حرموا منها أسوة باللاجئين الفلسطينيين الذين يتواجدون في مناطق عملها الخمسة، مشيرين إلى أنهم بحاجة إلى الرعاية في كافة المجالات المعيشية والإغاثية والتعليمية والقانونية.

من جانبها تبرر "الأونروا" غياب أي دور لها في مصر بحجة أن عملها محصور بخمسة أقاليم هي غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا، وأنها لا تستطيع أن تمارس أي عمل لها خارج تلك الأقاليم.

هذا ويعاني اللاجئون الفلسطينيون السوريون من عدم القدرة على الحركة والتنقل والعمل وتعليم أبنائهم، إضافة إلى عدم قادرتهم السفر خارج مصر عبر المنافذ المصرية من موانئ ومطارات، وذلك بسبب رفض السلطات المصرية تسوية أوضاعهم القانونية أسوة باللاجئ السوري، الذي تتم تسوية وضعه خلال أيام بموجب بطاقة اللجوء الذي يحصل عليها من المفوضية لمجرد وصوله إلى مصر.

في حين شكل الوضع الاقتصادي الصعب في مصر من ارتفاع ايجارات المنازل وغلاء المعيشة وفقدان فرص العمل تحدياً لهذه العائلات الفلسطينية السورية التي وطأة أقدامها منذ أرض الكنانة

هرباً من جحيم الحرب في سورية، حيث أصبحت الخيارات لديها صعبة، مما أرغم بعضها للعودة إلى سورية أو المغادرة إلى لبنان، أو ركوب قوارب الموت للهجرة عبر البحر بحثاً عن ملاذ أمن يوفر له الحياة الكريمة ولقمة العيش، وإن كان ذلك على حساب أمنه الشخصي.

وكانت الأعوام الثلاثة الماضية شهدت انخفاضاً ملحوظاً في أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر، حيث أكدت المؤشرات والحالات التي رصدتها مجموعة العمل في مصر على أن العدد انخفض من ٦ لاجئ إلى نحو (٣٥٠٠) شخص عام ٢٠١٨، منهم قرابة (٥٠٠) لاجئ فلسطيني دخلوا من السودان إلى مصر بطريقة غير نظامية.

أما في لبنان يعيش اللاجئون الفلسطينيون السوريون أوضاعاً إنسانية متأزّمة، نتيجة الأوضاع الراهنة التي تشهدها لبنان منذ حوالي ١٠ أيام، التي انعكست تجلياتها بشكل سلبي على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، حيث جعلتهم حبيسي أماكن سكنهم وبات العديد منهم عاطلين عن العمل وفي وضع يرثى له, لا يستطيعون تأمين قوت يومهم، خاصة أن معظمهم يعتمدون في معيشتهم على عملهم اليومي.

بدورهم دعا عدد من الناشطين الأونروا والسلطة والفصائل الفلسطينية والجهات المعنية ومن يدعي أنه يمثلهم إلى تدارك الأزمة واعتماد برنامج طوارئ ووضع وايجاد آليات واضحة على كافة الصعد الإغاثية والمعيشية والاستشفائية للتعامل مع الأزمة قبل تفاقمها، ويكون ضحيتها اللاجئ الفلسطيني في لبنان.

هذا ويعاني اللاجئ الفلسطيني السوري بعد مرور حوالي ثمان سنوات على تواجد في لبنان من الإهمال وعدم المبالاة والاكتراث به وبشؤونه من الجهات المعنية والممثلة له، حيث واجهته أزمات إنسانية مركبة على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

من جهة أخرى كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "١٨٠" لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق فقدوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية.

وتشير الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية وصل إلى (٣٢٩) شخصاً.

في سياق غير بعيد تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "أيمن أحمد الرفاعي" منذ ٧ سنوات، حيث تم اعتقاله بتاريخ ١-٧-٢٠١٢ من منزله في حي طريق الشام، وهو من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص.

من جانبه أحصى فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، اعتقال نحو ١٨٧ لاجئاً من أبناء مخيم العائدين بحمص في السجون السورية منذ بداية الصراع الدائر فيها.